

# مناهج الاجتهاد - فريد الانصاري irasnAla diraF

فريد الانصاري

السلام عليكم اعتذر سمحوا لي الإخوان الكرام هاد التأخر السبب ديا لو هو النقل لا اقل ولا اكتر والله يرزقنا وليكم العافية. الأخ اللي عاطيه السيارة يعاونني كيسوق بيا وقيل الى تخلصت لو الساعة القديمة مع الجديدة - 00:00:00

غالباً هذا هو المشكك اللي حصل وقع بتأخر غير مقصود فعيبطت لواحد المون اخر هو اللي جا عندي عاد خرج عاد جا عاد وصل قبل ان نبدأ يعني نتصور مع الإخوان عدد ديا - 00:00:27

الشباب منكم طلب مني كلام حول البحث العلم واشكالاته وكذا الى اخره فاما ان نتحدث في هذا الموضوع دابا استشارة والشعراء اما ان نتحدث بهذا الموضوع موضوع البحث مناهجه مما نتحدث استمرارا في مناهج الاتهام - 00:00:52

نواصل بسم الله على بركة الله اذن نرجع ذلك الى ان يشاء الله الامر الذي يتعلق في منهج البحث الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام الاتمان الاكملان - 00:01:16

انا سيد المرسلين محمد وعلى الله وصبه اجمعين. وبعد سبق الكلام اذا بما يحسب انه كاف ان شاء الله لبيان الوجهة والطريق في مراحل الاجتهاد تحدثنا عن المرحلة الاولى التي هي المرحلة اللغوية - 00:01:41

بشقيها مقام البيان اللغوي ومقام البيان الشرعي هذا على قدر ما يسر الله عز وجل ويحسب ان فيه الكفاية يعني كان بينه في حصة سابقة مباشرة اذا تلك المرحلة الاولى وهي مرحلة لا تقطع طبعا - 00:02:06

يعني حينما نتحدث عن المرحلية فليست لما يقولون يعني ان كل مرحلة تسجل قطعية مع المرحلة السابقة. هذا غير موجود هناك استمرارية اي انا سنهفظ بالمعطيات اللغوية في المرحلة الثانية والثالثة - 00:02:31

نحفظ يعني المرحلة الاولى سنهفظ بها في المرحلة الثانية والثالثة وخاصة خلال المرحلة الثانية التي هي مرحلة الاستباط يعني تقاد تكون اللغة هي كل شيء تقاد تكون طبعا ليس كل شيء - 00:02:52

ولكنها تقاد تكون هي كل شيء في الدرس الاجتهادي والاصولي والمقاصد وفي كل ما يتعلق بدراسة النصوص الشرعية على الاطلاق قضية كبرى هي قضية اللغة وحينما اقول اللغة بمستوياتها التي تحدثنا عنها قبل - 00:03:20

المستوى البيان العربي او اللغة الفطرية الاممية كما عبر الشاطبي وكما بين قبل ملفوفة في كتب الأدب يعني وحينما نتحدث عن كتب الأدب دائمًا الأدب الأول الأدب القديم من مثل - 00:03:43

فيما كتب الجاحظ وغيره في البيان والتدين وفي ما شابه هذه المصنفات هذا مستوى اول لابد من اكتسابه ولابد من معرفة كيف تتكلم العرب وكيف تعبر وكيف تفهم وكيف تتلقى الخطاب - 00:04:03

ثم لابد من معرفة المستوى الثاني للبيان العربي وهو البيان الشرعي. الذي هو في كتاب الله وفي سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام وخاصة خاصة لغة القرآن. لأن للقرآن لغة لا تجدها لا في كتب الشعر. ولا في كتب النشر ولا في اي شيء - 00:04:25

ذلك كلام الله عز وجل صحيح ان الله سبحانه جلت قدرته قد خاطب العرب بلسانها على معهود استعماله كما قال امامنا الشافعى رحمه الله ورضي عنه ولكن الله عز وجل تكلم كما يليق بحال ربوبيته - 00:04:45

فكان للأساليب القرآنية او للأساليب العربية في القرآن مقام اعلى من الخطاب العربي العادي الذي تحدث عنه في الشافعى وفي الرسالة في حقيقة الامر وهو هذا كيف كلام القرآن كيف خطاب القرآن؟ وهنالك شعرة - 00:05:05

دقيقة يعني تربيتها بين الكلام العربي الفطري البشري وبين كلام رب العزة عز وجل من حيث المفردات والاسابيع والا فالاداء الأداء

اللغوي للقرآن مختلف عن الأداء البشري من حيث التضمين ومن حيث الحالات ومن حيث التسمية لي فهو يعني قرآنا - [00:05:32](#) يعني يثمن يسн المعاني يعني المثاني ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. والقرآن هو نفسه مثلا من من التثنية يعني التسمية او ليس يعني التزويج يعني آآزوج وراء زوج لا هذا معنى موجود يعني يعني ان المواعظ - [00:06:02](#) يثنى ويكرم. قيل هذا التفسير لكن هناك معنى ايضا اشار اليه المفسرون وهو اعمق واليق بكتاب الله اي ان المهام قد سليت داخل العبرة ثانية فن وهو الطي والاختلال مثلا على سبيل المثال فيه امطار عديدة - [00:06:33](#) عشرات الامطار يثنى ويثنى ويسمع حتى يصير كوكبة واحدة. او كرة واحدة يحملها شخص واحد وكذلك القرآن الكريم هو كتاب واحد يعني صفحاته على حسب الطبعات يعني ما بين يعني اربعينات صفحة الى ستمائة صفحة - [00:07:01](#) يعني كتاب متوسط في الحجز لهو ملك الدين ولا هو من صغير ولكنه يجمع كل شيء ومن ثم كانت كلماته ولغته لغة غير عادية كانت لغته لغة غير عادية على الاطلاق - [00:07:25](#) يحتاج الإنسان الى على كتاب الله عز وجل تلاوة حينما يكون قد تحقق بلسان العرب على المستوى الاول الذي تحدثت عنه يحتاج بعد ذلك الى درية على لسان او على - [00:07:49](#) بالقرآن الكريم ليعرف كيف يعبر الخطاب القرآني عن الحقائق والمعاني القرآن له عادات في التعبير يعني العادات هنا بمعنى القواعد المضطربة وهذا تعبير عبر به كثير من اهل العلم. عادة القرآن في التعمير عن هذا وعادة القرآن في الاحكام وكذا الى اخره اي طريقته. هذا المقصود بالعادة - [00:08:05](#) طريقة ومنهجه وقاعدته اذا هذا الأمر لابد من التتحقق به. اي المقام اللغوي بشقيه المذكورين الآن وهو المرحلة الاولى وهي اساسية ولا يمكن باي حال من الاحوال ان لا تتحدث عن المرحلة الثانية الثالثة من الجهة - [00:08:31](#) وخاصة الثانية التي هي الاستنباط الا بعد التتحقق من الاولى ومن اكبر المفاسد التي تحصل ان الناس يمررون مرور الكرام على المرحلة الاولى ثم يبدأون في الاستنباط يتجرأون على تخريج الاحكام من كتاب الله عز وجل يعني بما لم يؤذن له فيه - [00:08:55](#) الامر سيكون هنا حينما يتعلق الامر يعني المعلوم من الدين بالضرورة. لانه في هذا في هذا الجانب يعني لا يكون الانسان مستنبطا في حقيقة الامر بينما يكون ناقلا للحكم فيعني هنالك المفتى وهنالك ناقل الصور - [00:09:22](#) وهذا مجھود كثير الان يعني كثير من الوعاظ الان ينقلون الفتاوى ولا ضير ولا عيب في ذلك خاصة اذا كان هاد الحكم الشرعي المنقول يعني اما من المعلومين الدين بالضرورة او من اشتهر عند اهل العلم - [00:09:44](#) يعني حتى ان لم يكن اجمالا كان اتفاقا ستنقله الى الناس ما افتقى به اهل العلم من باب البيان لكن ان تتصدى او ان يتتصدى المرء لاستنباط حكم في نازلة شأنكة - [00:10:02](#) بدون ادوات سابقة وبدون تحقق من هذا المقام اللغوي الذي تحدثنا عنه الى ان يصير الانسان الى رتبة التغول كما عبرت في الحصة السابقة التذوق للقطار العربي فقد يعني في حقيقة الامر قد تدعى - [00:10:21](#) مثل هذا قد تدعى والشافعي رحمه الله قال كلاما جميلا في هذا الأمر يعني حينما تحدث عن اصابة المخطى او اصابة غير المؤهل للاجتهاد. يرحمك الله. فيعني عبر ما يعني يشبه هذا المعنى ان اصابتهم للحق حيث اصابه هو كخطئه - [00:10:39](#) يعني لانها اصابة غير مقصودة وادا يعني شجع في اصابتهم تلك معناه اذا انه سيمضي قدما في طريق الاستنباط وقطعها سيقع في الكوارث بعد ذلك لأن يعني الصدفة بين قوسين بهذا المعنى لا تتكرر. احتمالات نادرة لا تتكرر - [00:11:05](#) فإذا القضية هنا هي في مرحلة الاستنباط ما معنى الاستنباط يعني معروف على مستوى اللغوي يعني النون والباء والطاء نهيب تدل على استخراج الماء من الارض على عمق لا يقال استنبط الماء من العين او من النهر لا هذا لا يقال في اللغة - [00:11:29](#) وانما استنبط الماء بعد الحصري يعني لا يكون الاستنباط الا بحفر الابار فيعني المستنبط باحثا وحاصروا احفروا وهؤلاء افتحوا قوسين لمجمع بين الامرين يعني امر البحث يعني في جملة قصيرة - [00:11:54](#) تشير الى امر مهم جدا فيما يتعلق بالبحث العلمي لانه يرتبط في هذه النقطة يرتبط ارتباطا وثيقا بما لا يجب فلا يمكن ابدا ان

نسمى بحثاً بالمعنى الحقيقي للكلمة - 00:12:23

الا اذا تعلق الامر بإشكال. اي فيه استنباط بلغة الاصوليين الذي الماء من البحر او من النهر ليس بباحث وانما الباحث الذي يخرج الماء من حيث لا ماء ما كاينش الما ويجد الما - 00:12:42

من حيث لا ماء هذا باحث الغراب الذي ذكر الله عز وجل في القرآن وصفه بأنه يبحث في التراب يشق شقاً يصنعوا قدرًا يحفر حفر البحث حصراً ولا يسمى البحث بحثاً يعني باء حاء فاء الباء والباء وفي العربية تدل على الحفر في التراب - 00:13:05  
فلا يسمى البحث بحثاً الا اذا كان حصراً ما يعني ان يحفر شخص عن شيء هو في ظاهر الأرض هذا عبث وانما نحفر او نحفر على المغيبات في المعادن الباطنية - 00:13:37

هذا الذي يعني يحتاج الى الحفر عنه المغيبات وهناك عطي امثلة الانسان مثلاً يسجل اطروحة مالك امام مالك يعني اصوله ومنهجه كتاب يعني ابي ظهرة مثلاً احدى عبثاً هذا ليس بإشكال - 00:14:01

تحتاج الى قضية شيء متى يكون الاشكال اشكالاً؟ اي ان العلم والعلماء درسوا تلك المادة فوقفوا عند حدود معينة في موقع معينة لا يجدون فيها اجوبة وان اجابوا فالاجوبة غير مبنية على اساس - 00:14:29  
وانما هي يعني تذوقات واحتمالات لما يقع فيها بعد بحث من الأحيان تجد يعني عناوين لا تصلح اطلاقاً لأن تكون بحثاً وهذا مع الاسف غالب كثير ولا اتحدث عن المغرب فقط بالبلاد العربية - 00:14:49

البلاد العربية جميماً وربما كثير من جامعة الموسوقي تعاني من هذه الأزمة فحينما يعني ادرس اشكالاً معناه اذا اني ادرس قضية قضية من القضايا التي هي يعني تسوق اليها الانظار وكل يريده ان يعرف الجواب - 00:15:10

لأن الموجودة لحد تلك اللحظة في كتب العلم غير كافية ولأن حقائق الموضوع غير موجودة تحتاج الى من يوجدها الى من يستنبطها هذه نقطة مشتركة جداً بين الاجتهدان البحث العلمي - 00:15:35

فلذلك اذن لابد قبل تسجيل اي بحث من ان يكون الموضوع موضوع بحث وانا اميز بين امرين سبق ان كتبته من قبل يعني هاد الكتب وجلية البحث تجدون في هذا ان شاء الله لمن يعني وجده - 00:16:00

فرق بين البحث والتأسيس هذا فرق اساسي ولابد من النظر فيه لانه يختلط على كثير من الناس التأليف ليس ببحث اطلاقاً وانما التأليف تأليف صحيح ان البحث فيه معنى التأليف مرحباً بشيخنا الكريم - 00:16:21

صحيح ان البحث فيه معنى التأليف لكن كل بحث تأليف وليس كل تأليف بحثاً التأليف وكتابة شيء يعني شخص يريده ان يتحدث مثلاً عن الاستشراق الفرنسي او الاستشراق الالماني او كذا الى اخره هذا تأليف - 00:16:47

يعني يحتاج الى اتقان لغة القوم او الى دراسته ان كان ذلك يتعلق اساساً بالكتابات العربية التي كتبها المستشرقون الى قراءة الكتب وجمعه والتحليل للنصوص لا اقل ولا اكثراً هذا تأليف كثير من الإخوان يسجلون في اطروحتهم كائي - 00:17:15

وليس بحوثاً البحث قضية ليس كل الناس بقادر ان يجيئ او يعرف نتائجه. البحث الذي تعرفه انت نتائجه مسبقاً ليس ببحث اعمماً تبعث اذا وانت تعرف النتائج لابد ان يصرخ في الذهن معنى البحث - 00:17:39

انك تدرس اشكالاً غامضاً ولا يحتاج ان اصفه بوصف الغموض لأن عبارة الاشكال كافية الموضوع الذي لا اشكال فيه ليس من بعد فلو ان تقطر من عملك المضمن الطويل خمسين صفحة - 00:18:03

لكنها تكون بذنة جديدة في صرح العلم وهذه النواذير موجودة والجواهر موجودة في المكتبة العربية الاسلامية لكنها واجب وفي حقيقة الامر هذه هي البحوث ولذلك التعاليف لسن في حاجتي اليها في المجال الاكاديمي - 00:18:27

شيخ العلم يؤلفون التعريف وانت اي شخص يعني اكتب متيماً في الصيام في الصلاة التعريف نصيف المادة او تقريرها للناس شيء هو الحسن والمقصد الجميل لكنه ليس لله فهذا له راية ووظيفة - 00:18:51

والبحث له غاية اخرى ووظيفة البحث اجتهد والتأليف الجهد الذي فيه انما هو جهد الترتيب والتنظيم والتنظيم. ولذلك من الف يؤلف ادارة تاباً ينظم مادته موجودة نتائجه معلومة ويحتاج فقط الى تقرير وتبسيط وتسهيل وطريقة عرض - 00:19:14

كيف ت تعرض هذه المادة؟ فتجد الموضوع الواحد يؤلفه او يؤلف فيه العشرات من الناس وهو عبارة عن يعني ما الفرق بينهم جميعا؟ الفرق في طريقة عرض المادة والنتائج والا فالمادة واحدة. والمسائل واحدة - [00:19:47](#)

هل يستطيع احد ان يكتب اليوم كتابا في التوحيد مثلا لم تأتي به الاولى اذا فعلت فقد خرج عن الاسلام توحيد التوحيد فذلك كل الكتب فيه تأليف. ولا يصح اطلاقا ان يسجل شيء من ذلك على سبيل البحث العلمي - [00:20:05](#)

ما فيه من اشكالات معروفة يعني قضاء علم الكلام معروفة مكرورة مملولة مؤذية تضر ولا تنفع لذلك اذن نحن في حاجة الى قضايا العلم المشكلة التي تتوقف عليها مصالح الامة اليوم - [00:20:33](#)

هذا بعد فعلا حتى ولو كان في جزئية وجزئية من ثم اذا سنكون في حاجة الى دراسة النصوص الشرعية ودراسة النصوص هي المرحلة الثانية من مراحل الاجتهدان نتحدث عنها الان - [00:20:58](#)

النصوص هذا الذي يسميه علماء الاصول بتنقية المرض التلقيح هذا من الامران التلقيح يعني والتخرير فيناهما؟ نظرا في العلة فهذا النظر في العلة الذي هو صلب الاجتهدان كما ذكرت في الحصة السابقة القياس هو الاجتهدان - [00:21:27](#)

كما قال الشافعي في الرسالة وان سألتني عن القياس قلت الاجتهدان بهذا الذي يتحدث عنه الشافعي هو القياس بشتى انواعه وظروفه الشرعية مراتب العلل سواء كانت علة مؤثرة اي منصوصة - [00:22:04](#)

او كان ملائمة مناسبة مما اشار اليه النص او اعتبره النص في سياق اخر غير السياق الذي انت فيه او كانت اه مرسلة لم تعتبر بجزئيتها لكنها معتبرة بكليتها ومقاصدها - [00:22:27](#)

ما عدا العلة الملغاة اي التي علمها الشرع والغافها تعتبرها اطلاقا ويمثلون في هذا يعني العلة الملغى يعني التسوية بين الذكر والانشى في الارث بناء على انهم نفس يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:22:46](#)

سيقولون التسوية في الخلقة يعني الانسانية وليس البدنية اصلا فنبني عليه التسوية في يعني طبعا ولو طالب علم يعني بله ان يقول به العلماء ولكن يعني اصحاب الضلال ينادون بمثل هذا - [00:23:13](#)

فهذه علة ملغاة او يقول يعني الخمر فيها منفعة ومنافع الناس جزئية فنستعملها في بعض الجزئيات لاصلاح البدن ومعالجته مستنبط ابا حاتمة جزئي الذي لا يقع به السكر. هذه علة ملغاة اي نص الغافها ولم يعتبرها - [00:23:34](#)

كما اسفر كثيره فقليله حرام قال العلماء ولو قطرة ولو قطرة ايضا العيلة للمراقبة بسيطة. لان نصوص الغافها معلومة من الشرع للضرورة لا تحتاج الى اجتهدان ولكنها موضع واضحة حتى لا يصطدم بها جيل من اجيال الذين قد يخفت فيهم طلب العلم الشرعي - [00:24:01](#)

باختصار عندنا قضية لله. هي يعني المركز والمحور في مرحلة الاستنباط. هناك هادسي هو معرفة الخطاب المرحلة السابقة معرفة الخطاب العربي الشرعي الذي يحمل الحكم الشرعي والذي يتضمن العلة لانهم حينما يتحدثون عن تنقية المرض - [00:24:31](#)

يتحدثون عن ان الخطاب قد يتضمن اكثر من علة. اكثر من علة محتملة ومحتملة يعني اكثر من علة محتملة قد تكون او صالحة لتكون مناط الحكم الدارس يبدأ بابعد العلل التي لا تتناسب - [00:25:08](#)

لا تتناسب ماذ؟ لا تتناسب السياق فهنا اذا سنحتاج الى معرفة ما السياق اضافة الى معرفة بالعلة ووجوه العلل سنحتاج الى معرفة ما السياق طبعا السياق واضح عند او عند البلدين وهو الخطاب اللغوي الذي يعني اه - [00:25:37](#)

يحمل معنى ما. وتكون له سوابق ولو احتج وقرائن سوابق بمعنى الخطاب الذي كان قبله والذي ان بنى عليه هذا النص في كتاب الله او وابنني على خطاب سابق يعني في الاحكام الشرعية - [00:26:05](#)

يعني النص او الحكم الشرعي مرتبطا بما قبله ستتجده مرتبطا بما بعده. وهذا شيء مهم جدا في سياق المراعاة ثم تجد له قرائنا حالية ومقالية كل هذا سياق حاليا هي ما يسمى يعني اسباب النزول واحوال المخاطبين - [00:26:34](#)

زمن النزول وفي الازمنة المطلقة. وطبعا ابتداء من زمن النزول اي ما يسمى يعني اسباب النزول بين قوسين لما قالوا ما هي الادوات اللغوية الموظفة هنالك من التوكيد او عدم التوكيد الى غير ذلك من الخطابات. وتعليق الحكم بظاهر او عدم - [00:27:01](#)

تعليقه بعقوبة او عدم تعليقه بعقوبة كل هذا مهم جدا جدا يعني حينما يصف الشيء بأنه رزق كما في الخمر او في الحمر الاهلية في الحديث هذا يدل دالة خاصة - [00:27:28](#)

وعلى ويدل على رتبة ملك نهي هل هو للكرامة ام للكرامة مثلا هذا وكذلك في الواجبات الامر بالاشياء الطبيعية هو غير الامر بالامر التي ليست منه ملة الانسان وليس من طبيعة الانسان الصوم - [00:27:57](#)

ليس من طبيعتي يأكل حيوان هو انسان حيوان يعني بالمعنى الايجابي لكلمة حيوان لأن جرت العادة عندنا اننا نجعل كلمة حيوان كلمة قابحة وهي في العربية غير القاعدة بالعكس كلمة تشريف - [00:28:26](#)

العكس تماما هذا من من الكلام الذي تحدث عنه في حصتي السابقة عن التطور الفاسد للغة وانما العبارة القابحة هي البهيمة. بهيمة الانعام من الابهام لا تستطيع ان تعبر عن مرادها - [00:28:43](#)

هذه كلمة يعني قابحة فعلا اذا استعملها شخص في حق شخص فقد قذفه الشرعي يستحق تعزيزها اما الحيوان ولذلك هي صيغة مبالغة للحياة او يعني الانسان بصفته الحيوانية يأكل ويشرب - [00:29:10](#)

ويتزوج فحينما تأتي اوامر متعلقة بهذا فهي تدل على الاباحة من حيث الجزئية الحقيقة تتحدث عنهم في اطار المقصود يعني هو ما يسميه الشاطبي رحمة الله المباح لجزئي الواجب بالكلي - [00:29:48](#)

يعني وجود الأكل والشرب عادة في الإنسان او الزواج عادة في المجتمع ضروري وواجب. لكن في حق شخص معين في لحظات معينة شربت الماء الان او لا اشرب الماء الان - [00:30:13](#)

الفعل والترك فيه سواء فيعني من اهم الاشياء ان نصنف الامر في القرآن فهي اوامر بالجنبات بالامر التي خرقوا عادة الانسان وتخرج به عن طبعه الأمر بالصيام يخرج بالإنسان عن طبعه - [00:30:29](#)

ويرفعه عن عادته لأن الارتقاء في مراتب الروح نحو الملائكة بين قوسين عن الطبيعة الطينة للانسان وهذا تدريب وتربيه وتزكية الانسان. وبهذا سلمية تكليف وتکلیفا لأن الانسان يجد كففة في الخروج عن طبعه - [00:30:57](#)

وطبعاً كنافة هي كنافة مطلقة ادخلوا في طاقة الإمكان لأن الله لا يتكلف نفسها لا وسعها ولا تكليف بما لا يطاق وبذلك ترتب الأجر العالم الفعلي او على التركيز وهكذا سائرون الامر - [00:31:28](#)

ايضا اه ترتيب الزهري او عدم ترتيب العقوبة او عدم ترتيب العقوبة على المناهج. يصنفها ايضا المهم مثلا امر الله عز وجل بغض الابصار في القرآن الكريم للنساء والرجال - [00:31:52](#)

لكن ما علم ترتيب عقوبة على ذلك مع انه اي مخالفة لا خلاف في انها امر سيء طبعا لكن الزنا رتب الله عز وجل عليه عقوبة منصوصة واضحة وليس بالضرورة ان ترتب عقوبة ايضا قد يكون الرجل قويا في الربا لن ترتب عليه عقوبة منصوصة - [00:32:19](#)

وانما عقوبة الایمان اذا وجد صاحب الربا يعني واحد الزنا وربما عزره بمجرد التشهير على حسب مقامه في المجتمع فان لم يكن من من لا يؤثر فيه نفعاً ربيما جلده - [00:32:52](#)

ربما قطع رأسه هذا تعجیل يعني حسب مثل هذا القاضي وحسب معرفة ومصلحته الشرعية لكنك لا تجد له عقوبة في الكتاب ولا في السنة. ولكن تجد له لغة شديدة جدا فإن لم تأذنوا فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله نعوذ بالله - [00:33:16](#)

يعني ما عبر عن عقوبة ولا عقوبة الزنا ولا حتى عقوبة الزنا ما عبر فيها بمثل ما عبر عن الربا رغم انه لا حد فيه ليس من الحدود الستة فالتعابير مهمة جدا - [00:33:40](#)

السياق واللغة التي غلبت الحكم الشرعي الحكم بالمعنى الاصولي الفقهى لأننا ما زلنا شيئاً الحكم بالمعنى الاصولي هو ذات الامر وذات النهي كما تعلمون وحينما نصل الى حرام او واجب او منهم فقد خرجننا من الاصول ودخلنا في الفقه. يعني تطورنا جدا وصلنا الى الثمرة النتائج - [00:34:01](#)

وهما كما ذكرت مرارا علم واحد الاصول الفقه علم واحد ومن فصل بينهما واحد امرین. اما لامر منهجي للتعليم والبيان كما صنع الشافعی. واما للضلال كما مفاعل كثیر من المتكلمين الذين صنفوا وكتبوا في اصول الفقه ولا علاقه لهم بالفقه واهله - [00:34:31](#)

غيروا اصول الفقه منطقا الفطيا صوريا لا حقيقة له في الواقع هذا عبّث الفقه والاصول علم واحد مادة واحدة ولذلك قبل الشافعى كان الاصول والفقه مندمج في كلام الفقهاء وكتاباتهم. كتاب الموضى مثلا الإمام مالك. كتاب فقه وكتاب اصول وكتاب حديث -

00:34:59

كتاب وتفسير قبل ذلك يعني هذا هو الذي سماه النبي الفقهي في الدين فهو مذكور في القرآن فلولا نقر من كل فرقه وطائفة من يتفقهوا في الدين التفقه والفقه هو كل هذا - 00:35:36

كل هذا من المرحلة الاولى من مراحل الاجتهد على المقام اللغوي الى مرحلة الاستنباط الى مرحلة التحقيق والتنزيل لأن التحقيق والتنزيل هو المستوى نقاش هو الشمرة كل ذلك فقه في الدين - 00:36:00

ومن اختل عنده شيء من ذلك ففقهه مختلف. ولما يكتمل فقهه في الدين الفقه الادراكي لحقائق الدين الادراك لحقائق الدين وليس بالمحنة في التبعيض الذي مزق الحقائق الشرعية مما وقع في المرحلة التي - 00:36:15

حرف فيها العلم مع الأسف الشديد وهذه النفقات والمغلفات اللغوية بالمستوى الشرعي يعني لأن النضاهة هنا ليست هي اللغة الجاحظية او العربية او الفطرية لا تجاوزنا هذا الحديث عن لغة زاجرة او لغة فيها عقوبة او - 00:36:43

امر او نهي او كذا هذه كلها لغة شرعية وستتعرف على عادة القرآن والسنّة في عرض الأحكام الشرعية وفي اخراجها ستعرف ان هذا الامر يفيد الوجوب حقيقة وان هذا النهي يفيد التحرير حقيقة - 00:37:14

ثم لابد من وضع السياق او عفوا نعم لابد من وضع السياق الجزئي في الاطار الكلي عدم وضع السياق الجزئي في السياق الكلي الاطار الكلي في السياق الكلي سببدي الى اضطراب - 00:37:41

اعطيكم مثلا اتفاق احاديث صحيحة تأمر المسلمين التضييق على اليهود والنصارى في الطرق فالجئوهم الى اضيق الطرق او السبل او كما قال عليه الصلة والسلام وعدم بدءهم بالسلام ومثل هذه الاحاديث وبالتالي الاخوان اعرفهم يطبقون هذا بشكل حرفي -

00:38:00

مثل هذه نصوص كثيرة جدا تعارضها مما يدل على ان الامر يتعلق بدائرة صغرى داخل دائرة كبرى مما توافر وليس صحة من سماحة خلق النبي عليه الصلة والسلام مع اهل الكتاب - 00:38:33

ولكن ماشي هادي لأن اهل الحرب لهم احكام اخرى اهل الحرب لهم احكام اخرى فدل على انه صارت مشكلة وجدت ان تلك النصوص ذكرت في ازمنة الحرب مع خير بالخصوص - 00:38:57

حينما ركب النبي صلى الله عليه وسلم الى حيرة بعد نقضهم العهد امر الا يبدأوا بسلام والجأوا الى مضائق السجون والا معروف يعني معاملة النبي صلى الله عليه وسلم مع اليهود في التجارة وفي الحوار - 00:39:37

يبدو مسار الاجرام الذين نزل فيهم سورة آل عمران كاملة تقريبا يعني الى حدود يعني حوالي ثمانين اية ان كنت اذكر يعني وما بقي منها فهو بمناسبتها الى اخرها يعني كلام جميل جدا والحوار التي ترويه كتب اسباب النزول وكتب الحديث ايضا - 00:39:54

الذى كان بين رسول الله عليه الصلة والسلام وبين النصارى حوار وجداول بالتي هي احسن ونصوص القرآن الكافية في هذا ولا تجادلوا اهل الكتاب التي الا بالتي هي احسن كثير كثير هذا - 00:40:23

يهود المدينة عاملهم النبي صلى الله عليه وسلم بالحسنى بالحسنى حتى لم يجد فيهم الا الشرع و تستغرب ولا غرابة في هذا من حلم النبي عليه الصلة والسلام شهيد في الصحيحين حينما دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك حاشاه - 00:40:37

عليه الصلة والسلام من غضبت عائشة من ذلك وردت ردت عليهم بالسب واللام فانتهروا النبي عليه الصلة والسلام وكذلك قوله وما تعهدتني يا عائشة حاشا يعني هذه النصوص كما اه ذكر الشاطبي رحمة الله الاستقرائية - 00:41:09

تعطينا قاعدة كلها على ان تصرف النبي عليه الصلة والسلام اينما اهل الكتاب كان تصرفها يتبعه العلم الحلم والادب والخلق اليهودي الذي انتحر النبي عليه الصلة والسلام في دين يتلطف به النبي عليه الصلة والسلام - 00:41:33

وقضاء باحسن مما يعني نصوص كثيرة والاستقرائية يدل هذا على انك حينما تجد جزئيا في في معنى من المعاني التي تخالف الكل يركب السياق الجزئي على السياق الكلي. تماما كرد - [00:41:57](#)

او كرد كرد فرعى الى اصله والتفسير الجزئي في اطار كلية ما معنى ذلك؟ معنى ذلك اننا لا ننقض الكلية ونعطي للجزئيين حكمه الخاص. وليس الغاء الجزئي. وهذا الذي قد يختل ازاءه كثير من الناس. احيانا يقول لك لا يجب ان نعامل - [00:42:23](#) اليهود والنصارى كل اليهود والنصارى بالتي هي احسن وكذا هو يذبحك وانت تقبله هذا منطق فاسد لكن انت تحمل العداوة على كل مخالف يعني بالمعنى الملى للكلمة فهذا غير سليم اطلاقا والعلماء قد تحدثوا في - [00:42:49](#)

معنى الولاء والبراء كلاما دقيقا دقيقا للغاية كيف تجمع بين بغض الكافر وحب الكافرين يعني انك كيف تبغضه وتعامله بالحسنى وهذا من الاشكالات حقا لكنه مبين باذن الله عز وجل - [00:43:13](#)

انك تبغض فيه كفرا وعداوه لله رب العالمين. ولكنك مأمور ان تعاملهم بالحسنى وان تعاملهم بالتي هي احسن في الخطاب والمعاملة والحوار والامانة يعني كثير من الناس يعني يخونون الاخرين باعتبار انهم كفار هذا طبعا لا يجوز معروف يعني - [00:43:39](#)

ولذلك يعني حينما يضطرب الانسان في السياق السياق ربما اختل فهمه وهذا الأمر هذا يعني هو امر عام. وله نوازل وكل حادثة حدثت لا ينبغي لا يجوز ان نجري فيه بقاعدة واحدة ولكن القاعدة القاعدة الكلية المضطربة هي ان السياقة - [00:44:07](#) يجب ان يفهم في اطار السياق الكلي كثيرة جدا يعني بعضهم يعني رفضه قطعا وبعضهم جعله جلدا وظلما ووحشية وهذا وزكي كالاهم فاسد يعني من اعجب الاشياء التي قرأت لبعضهم الان يعني شخص من - [00:44:40](#) محسوب على اهل الفكر الاسلامي من كبار الشخصيات يعني لاعيبة في ذكر هذا لأنه من باب النقد ومن باب الذكر عبد الحميد ابو سليمان مشهور هذا باحث في الدراسات الكريمة - [00:45:14](#)

في رسالة صغيرة هي عندي يتحدث عن الضرب لان المشكلات اللغوية ايضا قلت ان المرحلة الاستنباطية ينبغي استحضار المعنى اللغوي ثابت دائم يقول هو بمعنى المفارقة اي فالقول من اين جاء به؟ من قوله تعالى اذا ضربتم في الارض - [00:45:28](#) اي اذا سافرتم ما انا السياقة واللغة يعني اجعلوا لفظ واحد تختلفوا معانيه باختلاف ادوات ادوات التعدي واللزوم ضرب في الشيء وضرب الشيء يعني فرق كبير لكن طبعا انما الامر يتعلق بتحقيق مناطقه - [00:45:58](#)

وقد كان معلوما وهذا يرتبط ايضا بالعادات والاعراف. من عناصر السياق معرفة حال الزمان واهله. جزء من السياق لما يزال هذه الحالة مستمرة في كثير من الاحيان خاصة في البوابي. وهو تزويج الصغيرات - [00:46:42](#) كانت الفتاة في البيئة العربية تتزوج في تسع سنين التي قامت عند المغاربة على ذلك. هاديك كانت غير ضجة لاغلاق المعاهد الشرعية لا علاقة لها لا بتسعة سنين ولا بربعين سنة - [00:47:03](#)

هذا حسان ترواضة اذا تعرفون حسان طروادة هو هداك اه السياسة لعب كبير جدا لعب فحينما تتزوج الفتاة الصغيرة تكون في بيت زوجها وهي كانت البيئة تختلف اختلاف كلها يعني معروف او الزوجة تعيش داخل اسرة اخرى - [00:47:18](#) انتقلوا من اسرة الى اسرة اخرى وتكون الطفلة وما يزال وما تزال في حاجة الى تأديب والتأديب في الكلام والتنبية فيه الضرب الذي هو تأديب وليس الذي هو جلد فهذا اقطع عنه مخالف الشريعة اي الجذب والايذاء الذي قد يقع وكثير مما يقع مع الاسف الشديد - [00:47:47](#)

يعني جهل بالشريعة. ولا يصنعه الا وحش لا يكون ابدا في يعني رحمة ولذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام ما ضرب نسائه قط لان تأديبها كان كلاما وخير الناس من يؤدبها الكلام - [00:48:21](#)

لانه يحافظ على ورائه وشخصيته هو النبي صلى الله عليه وسلم يحتاج الى نتحدث عن عموم الناس نحافظ على ورعيه وشخصيته ووقاره فإذا تحدث كان لكلامه اثرها والذي يضرب معناه انسان فاشل - [00:48:43](#)

لا يضرب الا الفاشل في جميع الاحوال لا يبرر الا الفاشل يعني في المجال التربوي طبعا فاذا هذا الامر انما تحدث به الرحمن جل وعلا

في القرآن حينما يعني تفشل جميع الوسائل التأديبية - 00:49:05

سنلجم إلى الدرس كوسيلة تأديبية ولكنه ضرب كما قال جمهور الفقهاء بهذه العبارة غير مبرح يعني لا نزيد البدل ولكنه يؤذني ماذا يؤذني؟ يؤذني النفس والكرياء عندي واحد الولد صافي داك النهار خسر مع انه لم تؤذني قط - 00:49:30

ما يرضاش الضرب هذا هو الضرب المقصود فيه كرياء وقد يتلبس الانسان بالشيطان فيجعله متكبر في ذلك الشيطان والكفر فالرجل يحتاج إلى ضرب يضرره الإمام الشرعي يعني رجل يعني كما روى في سيرة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان يمشي متعرجاً ف قال له يا فلان احسن - 00:49:59

وقال لا ليست لي مشية غير هذه وطلبة وقبض عليه فجلده مستقيماً قال والله ما هو الا شيطان اذهبه الله على يديك يا امير المؤمنين كما يقع للرجال يقع فالقصود معرفة البيئة - 00:50:36

ومعرفة المخاطبين جزء من السياق لا يتجزأ لأن الخطاب القرآنية ليس خطاباً في الهواء نزل في بيئه وهذه البيئة اثر في فهم النص وهذه البيئة مستمرة ستبقى لكن الصحابة اكثراً بياناً لخطاب القرآن. ولذلك وجب ان تبقى دائماً يعني مستصحبة في تفسير القرآن الكريم - 00:51:02

وهذا واقع في كتب التفسير وكتب الفقه مرجع إلى العلة فكل هذا كلام في السياق. وفي اللغة وطبيعتها. في حقيقة ترتيب معقد كثير الجوانب نرجع إلى السيد التعليم لأبد من دراسته في كتبه - 00:51:32

وهو مشروع مبين ومهم جداً ومن أكبر القواعد الكلية الحاكمة على كل علة ولكن لأبد من النظر فيها قبل البدء في تلقيح المنافع وتخريجه ما يسمى بالفرق بين العادات والعبادات - 00:51:59

صحيح كل ما ذكر في الكتاب والسنة عبادة فعلاً كان أو تركاً لكن العلماء بالاستقراء وجدوا تمييزاً بين خطابين بالاستقراء والاستقراء اصلاً من اصول العلم كما وجدوا تمييزاً بين توحيد الالوهية وتوحيد الربوبية رغم ان التوحيد واحد - 00:52:26

والآن في كتاب الله وسنة رسول الله على هاد التمييز. يعني النص بالمعنى الاصول ان عندنا هذا وعندها هذا ما موجود. لكن تعابير دلت على هذا وتعابير أخرى دلت على هذا - 00:52:49

وبه ما يكتمل التوحيد أنا بالنسبة لي وكثير من العلماء أنا تابع لهم ما يسمى بتوحيد الأسماء والصفات هذا جزء لا يتجزأ من توحيد الربوبية ولا معنى لهم لا به. فاما هما قسمان توحيد الالوهية وتوحيد الربوبية - 00:53:04

الرب جل وعلا الخالق الفاعل لكل شيء بأسمائه الحسنى وصفاته العلى والإله المعبود بحق من دون العالمين كما ينبغي لجلال التقسيمات استقرائية كذلك في الفقه وجدنا ان بعض الاحكام ترتبط بما يسمى بالعبادات المحسنة. لماذا ما سماها محسنة؟ لأن غيرها ايضاً - 00:53:22

المعاملة العادات الزواج والطلاق عبادات والا فما معنى وجودة في القرآن عبادة بانفسها بالسياسة لا تتقوم تعبدوا الله بذلك التربص والدليل على انه عبادة انها اذا خالفت عوقبت كل المعاملات كل العادات كل شيء كل شيء. عبادة - 00:53:48

ولكن فرق بين هذا وبين عبادة الصلاة هذه عبادة محسنة. كالصوم عبادة محسنة او الحج عبادة محسنة ومثل هذا وذاك عندنا عادات وعندها عادات وكل شيء عبادة. لكن هذا التمييز منهجي - 00:54:18

لتقرير وللوصول إلى حقيقة العلل فلما نميز بين الامرين وجدناها ان الغالب على العادات عدم التعليم بعلة وانا اقيد الكلام ولا اقول عدم التعليم كما قاله بعض الناس لا التعليم موجود - 00:54:45

العادات وايضاً المحبط مهلاً لكم ليست معللة بعلة محسنة علل العادات المحسنة علل غبية. ايمانية لما امر بالصوم قال لكم تتقوون. ولم يقل لكم تصحون تعالجوا هذه علل حسية لو كانت الاعتدال لكنها غير موجودة - 00:55:09

وانما الموجود لكم تتقوون. كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم اياماً معدودات لكم تتقوون تعليل العادات المحسنة تعبدني والمهم انه انها ليست معللة بعلة حسية مادياً لا في الحج - 00:55:40

ولا في الجهاد ولا في الصيام ولا فيسائر العادات المحسنة حتى الزكاة فهي الزكاة عبادة فيها معنى المؤونة. يعني المؤونة هي ما

يسى بالتكافل الاجتماعي وانا احب التكافل رفضة قرآنية سنية - 00:56:09

انا وكافل اليتيم لأن التضامن يكون في سياق العداوة وفي سياق التحدي انا اضمنه شحال هادي كنت ندرس هنا ودخل عندي واحد الطالب كيخطب على الطلبة يعني راك عارف مشكل ولكنه قال معنى حسنا - 00:56:37

عبارة سيئة ان احد الإخوان او الأخوات لا اذكر كسر او ما يضام مرضًا شديدا اظن انه كسر واخذ الى المستشفى وصار يعني مطلوب من جميع الطلبة ان يتعاونوا معهم من الاساتذة - 00:57:03

وقال نريد الاخوة ان يتضامنوا مع هذا الطالب نتضامن معها ضد ضد الله التضامن التضامن معنا فيه تحدي وفيه مواجهة هذا تكافل وليس بتضامن تكافل الضمان الاجتماعي لا ضمان الا من الله هو الذي يضمن وحده الله اما الناس فهي تكافل مأمور بان يكفلوا بان - 00:57:24

يكفل بعضهم بعضا وكفلها زكريا هذا هو التعبير يعني الإسلامي اللطيف وفيه معنى الرقة والرفق وفيهم على الخضوع والرضا بقضاء ان ضمان شيء فليس فيه رضا ولذلك كيستعمل الضمانة في مجال الأموال بالدرجة الأولى في الديون وفي الحقوق الرائجة بين الناس وليس بين العبد وربه - 00:57:57

وهو ان يعني هذه العلل حينما ندرسها ونتدارسها ونعرف مراتبها فاننا اند لان ما هو عبادة له طريقة خاصة في التعامل وما هو عادة له طريقة خاصة في التعامل ما له ما هو عبادة محضاه؟ لا يجوز ان نتعدي فيه النص - 00:58:29

الا ما خصه الدليل ان تجد اجتهادا عقليا في مجال العبادة المحسنة ولذلك امور الصلة وامور الحج وامور صيامي وما شابه هذه الاشياء يعني النص فيها سيد الموقف ولا طاقة للعقل - 00:59:12

ان يجتهد في الصلة بزيادة او نقصان لا طاقة له. فإن فعل فقد ابتدع انت حتى الزكاة فالزكاة فيها جانب تعبدى محض وهي المقادير والانصبة معنديش الحق تزيد نتا فنصاب - 00:59:38

تقول مثلا يعني الغنم اربعين شا مكافياش غتكون بزاف نهبطوها لثلاثين لي دار تلاتين نعجة خصو يخرج واحد هذا لا حق لك فيه لان المقدرات والمحددات كما يقول الفقهاء لا يجوز الاجتهاد فيها بالزيادة والنقصان - 01:00:00

بينما قد يتصرف قليلا فيما يسمى بتحقيق المرض ولما نتحدث عنه لأن كنتكلمو الآن التقليح والتخريج لالة التطبيق مازال التطبيق نعم هنالك الى ضرب من الاجتهاد في تقييم الزكاة على حالها - 01:00:29

ونحتاج ايضا الى الاجتهاد بسبب تطور كثير من الصناعات والتجارات والزراعات في تحرير المرض تحتاج الى لكن اجتهاد مقيد لاصوله. هذه الاصول التي هي المقدرات يعني النصاب وكذا الى اخره - 01:00:52

في جميع الاحوال محدود ولذلك يعني الزكاة دخل الاجتهاد بهذا الشكل بانها عبادة فيها معنى المؤونة فيها معنى التكافل الاجتماعي وهذا بتطور الزمان واختلاف الانسان وتتطور وتغير وتبدل الحاجات من زمان من زمان - 01:01:11

إذا كان امر العبادات محسوما بقى لنا امر العادات وهو غالب التشريع الاسلامي معظم التشريع الاسلامي في العادات لما لأنها بنيت على علل معقولة المعنى ولأنها تتطور بتطور الزمان والمكان - 01:01:36

الانسان كتاب المعاملات والعادات بصفة عامة في الفقه كتاب ضخم جدا اما العبادات فانما يضخها النصوص لو ذهبت مثلا الى كتاب الصلاة او كتاب الحج كتاب الصلاة بشكل خاص يعني هو الكبير وما يسبقه من كتاب الطهارة - 01:02:04

فإنما طوله النصوص وليس القضايا الاجتهادية النصوص اختلافات العلماء تجدها ولكن في من النصوص وهي اختلافات في غالبية الاحيان جزئية وفي كثير من الاحيان اختلافات باطلة لان كثير من الناس منهم لم يصله النصر لا اقل ولا اكثرا - 01:02:27

السبب يعني عدم وجود وسائل النقل والتواصل يعني بصفة عامة التواصل بكل معانيه يعني لم يكن من الوفرة بمكان في كثير بل تعجب انه في بعض المراحل يعني كان الفقهاء يعني يعجزون عن ربط الاحكام بنصوص هي موجودة في الصحيحين - 01:02:48

بسبب يعني طغيان الجهل قرؤنا عديدة على الامة في بعض البيانات وبعض البلاد الاسلامية. فمات الفقه عندهم الفقه اللي هو يعني صاروا الى المنظومات والملخصات وشرحها وهذا ذكرته يعني في السابق الى ما نحن فيه - 01:03:09

امر المعاملات والعادات اي شيء كل شيء يرتبط بطبيعة الانسان وجبلة من الملبس والماكل يعني الزواج والتجارة هذا كله يرتبط من جانب العمرة المادي في الأرض فهذا كله بناء الشارع على علل معقولة المعنى - [01:03:29](#)

وكلامنا هذا هو باعتبار الغلبة تجد علة غير معقولة منها لكنها نادرة داخل العبادة والعدالة وكذلك قد تجد علة معقولة معنى داخل العبادات الممحضة لكنها نادرة ايضا كما في الزكاة مثلا او زكاة الفطر قد تجد بعض العلل هذا - [01:03:55](#)

من هذا النوع كالامر باغناء فقراء او كذا هل المسألة فيه بزكاة الفطر الشاهد عندنا اذا ان الغالب على العبادات بصفة عامة يعني العلل المعقولة المعنى ما معنى معقولة المعنى؟ وهذا امر لا بد من تبقي - [01:04:21](#)

لان دائما كما نتكلم يعني اللغة ضاعت كثير من الالفاظ باقية ولكن المعاني ضاعت معقول عندنا في العامية والاستعمال الان مع الاسف في اللغة الادبية ولغة اهل الثقافة امر معقول اي امر حق وصواب - [01:04:50](#)

وغير معقول اي باطل. هذا غير صحيح ويجب ان تخرجوا هذا من اذانكم حينما تقرأوا كتب التراب فانما الامر المعقول ما يدركه العقل حقا كانه باطلا فهو معقول نقول مثلا - [01:05:12](#)

الخمر او السكر امر معقول نعم معقول الفقيه يقول السكر معقول ان يدرك الانسان بعقله معنى السكر لانه ظاهرة حسية. فإذا رأيت السكران لم تشك ولا ثانية واحدة بانه سكران - [01:05:31](#)

اذ يعرف بما لا يعرف ولا يكاد يستقيم واقفا هذا مقصود يعمل المعقول اما غير معقول تقول الصلاة غير معقول امر غير معقول من المعقول اي ان العقل لا يدرك - [01:05:55](#)

من حس حقيقة الصلاة وانما يدركها ادراكا ايمانيا وكذلك حول البيت لما لا تطوف عشرة امر غير معقول اي لا يدركه العقل يعقله ادركه لم يعقله لم لم يدركه عادني النبي عليه الصلاة والسلام حديث انس - [01:06:14](#)

صحيحين عاد من النبي عليه الصلاة والسلام وانا مريض لا اعقل لا يعقل الا ادرك غيبوبة انا في غيبوبة عقلي غائب وما ادركناه فهو معقول وما لم ندركه فهو غير معقول سواء كان حقا او باطلا في وجهه - [01:06:46](#)

بهذا المنطق سنتعامل مع المعقولات في امور العادات وكل التعليم معقول الا ما شجع او ما وهذا امر مهم جدا لانه ييسر علينا استنباط الاحكام ونحن الان في مرحلة الاستنباطية - [01:07:08](#)

وهذه من القواعد الكلية. القواعد لا تتحصر كثيرة. لكن هذه ان شئت يعني البوصلة الكبرى التي توجهك وهي بسلسلة منهجية في قلب المنهج فمثلا حينما نجد النهي عن السوار مثلا - [01:07:34](#)

يجب ان نصنفها هل هو من العادات ام العبادات حينما نجد النهي عن الخمر هل هو من العادات ام من العادات واضح جدا يعني ما يوقع لكش اختلال انه تقول لا الخمر من العبادات نعم بالمعنى الكلي عبادة تركها عبادة - [01:08:03](#)

لكن بما هي شرب فهي عادة يعني انسان يشرب شيء كما تشرب الماء لان العيب فلا بد من معرفة العلة الشارع لا يذكر حكما من العادات تعلق باللبسة او بامور الطبيعة علاقة الانسان بالطبيعة الا - [01:08:26](#)

علته او اشار اليها بما يجعل المجتهد قادرها على استنباطها وقد بينت في بعض الورقات وهو يحتاج الى تفصيل يعني حكم التصوير انا احب ان اذكرهم يراهم لما؟ لأن قريبا قريبا قال ثم قالت جديدة سيحرم التصوير - [01:08:50](#)

التصوير الفوتوغرافي عند بعض الشباب المصري كان غريب جدا من الغرائب والعجبات يعني اشخاصا الان من طلبة العلم يجادلون في كروية الارض ودورانها حول نفسها وحول الشمس سبحانه الله العظيم - [01:09:12](#)

لأن بعض اهل العلم قال بذلك وهو ينتمي الى مرحلة تاريخية معينة ولم يتيسر له يعني ادراك طبيعة العلوم المعاصرة هو معدور لكن الشباب غير معدورين. مازال كتشك في كروية الأرض ما خاسرين والو. الطريق. من هاد الإتجاه سير قطع الجزائر - [01:09:31](#)

تونس ليبيا مصر قطع الجزيرة العربية الهند خرج للصين تخرج في امريكا المغرب يعني هذا مشكل كبير يعني موت العقل اطلاقا ما ينبغي ولذلك نحن في حاجة في بعض الانسان الى تقرير بعض البديهيات - [01:09:52](#)

صحيح امر تصويري يعني يكاد يكون اشكال ليس بإشكال يكاد يكون اشكالا ولكن بما هو عادة فهو امر يسير باذن الله عز وجل

01:10:13 يسره الله له لأن الامر انما يتعلق باكتشاف العلم سبب في العلة لماذا -

اذا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التصوير سجدة ما التصوير اولا التصوير كل صناعة لصورة ويدخل في التصنيع  
الفوتografي يعني على المعنى اللغوي المعنوي اللغوي هو التصوير ايضا - 01:10:30

إذا حينما نفتقرى النصوص وهي موجودة وجدت ان هذه النصوص ترجع الى علتين. اثننتين وهو ما يسمى بالعلة في الاصول العلة المركبة هناك العلة الجزئية والعلة المركبة علة جزئية او مفردة - 01:10:55

هي علة بعينها مناط الحكم وليس هناك شيء سواها قد يحرم الحكم او يوجب لعل متعددة كلها معتبرة سيكون ذلك تركيباً رشيداً التصوير تركيب كما في العدد والمدد التي آتى تعدها المرأة - 01:11:17

لعلة واحدة فصارت المشكلة قال في معرفة براءة الرحم من الحمل - 01:11:49

الآن نستطيع ان نكتشف باليقين وليس بالظن براءة الرحم من الحمل في الاسبوع الاول بعد الطلاق او في الاسبوع الاول بعد الوفاة  
ونقطع بالادلة القاطعة ان هذه الأرواح بريئة من الحمل - 01:12:16

الغى العدة فإذا وجدت العلة الحكم اذن عالمة العلة ان العلة مركبة نعم براءة الرحم مقصودة وامور اخرى بالنسبة لمن توفي عنها حق زوجي المتوفى حق وحق اخر حق الله - 01:12:35

حق الله وهو حق تعبدى حق الله هكذا اراد الله وهو علیم سبحانه ان الناس سيعرفون سیکتشفون ادوات الكشف وغيرها هذا ممکن  
كثير العلل المركبة. فهذا يجب ان نحذر منه - 01:13:03

يعني تكتشف العلة وتقول اه وجدت الجواب لا يتزكي الانسان السياق قد تكون علل لا مرتبة هناك ومثال التطوير فيه علة المضاهاة وهي علة مؤثرة هادى تقسيم العلل يجب ان نقرأها المحفظة يعني نحفظها بقلب - 01:13:25

يعني هذا ماشي مول الخلاصات الاصولية يعني يعني تقرأ هداك الزحيلي الصغير كافي تعرف يعني ما معنى العدة المؤثرة والعدة الملازمة والعدة المؤثرة هي اقوى انواع العلاج لان ليست اجتهاادية بل هي نص ويسألونك عن المحيض قل هو انا فهو علة مؤثرة -

يقول الفقهاء زمان دم فاسد وعندنا بعض علماء العصر بعدم نجاسة الدم المطلق الشيخ الالباني الله يرحمه لا يقول بنجاسة جدا لا يوجد دليل عليه في كتبه في الحديث ما موجود وهم محدثون شاعرين - 01:14:15

وبعض أهل السلف قال بهذا الكلام حقيقة يعني كلام وجيه لأنه يعني بعض الأدلة لكن يمكن الرد عليها يعني مثلاً قال كان المجاهدون يصلون في له يقال، إن ضرورة يعني، هذا الرد ولكن التسبيب - 01:14:43

لأن يعني هذا سيجعل الإنسان في كثير من الأحيان يعاني من من تكليف ما لا يطاق حرج فإن لم يكن تكليف ما لا يوفق كيبدل الف مرة في النهار باش يصل - 01:15:01

من غير مبالغة على الأقل خمسة المرات خصو بيدل حوايجو نعم معتدل بزاف لأنه هذا مقلوب يعني المشقة المعتادة هي المشقة التي يستطيع لكن بالنسبة لأن الفقهاء هنا يتبعون بتحديثون عن المشقة المعتاد هي كل حكم شرعا يسمى مشقة منتدى والمشقة

01:15:16

يضاهئون خلق الله المضاهأة عنده ها شدinya واحدة متى تتحاجg اليها في تحقيق المناظر لـ هو المرحلة الثالثة والأخيرة من الذى لعن المصورين في احد النصوص قال يضاهئون خلق الله - 01:16:02

مراحل الزيادة نجد علة اخرى ايضاً وجذنا علة اخرى وهي علة وسنوية - 01:16:19

الناس . كبعده الأحجار، فبناهما الآلة؟ بدا . علـ فـ: ونحت وكذا بعـهـ . عملت الـهـنـيـةـ 01:16:47

صحيح الالة الوثنية غير موجودة ولكن عندنا ليلة مركبة وعلة المضاهاة موجودة وكل سورة تصنع باي طريقة كانت بمقاصد وطنية  
فقد لعن مصورها نقول كل صورة وفي صنعاها مضاهاة لخلق الله فمصورها ملعون وهي صورة ملعونة - 01:17:15

بقية النتيجة هل الفوتوغرافية والفيديو ما يتعلق بهذا كله فيها مضاهاة مسألة خبرة مسألة تحقيق المرأة لا يجوز لمن لا علم له بهذا  
ان السياسي تحتاج الى اهل الخبرة كما كان ملك يستشير اهل الخبرات والصناعة - 01:17:47

ما يجي الفقيه ما عندوش خبرة ببسط مبادى وهو يظن يعني من قبل في القرن الماضي حينما دخل تليفون الهاتف الى بعضه الدول  
العربية قالوا شيطان والنصوص موجودة النصوص موجودة بتحريم الهاتف - 01:18:16

لذلك يعني احيانا ما السبب يعني اجعل طبيعة هذا الشيء التحقيق والمناطق طبيعة هذا الشيء الموجود ومعروف جدا الناس ان  
تصوير الفوتوغرافي انما هو نقل للصورة التي خلق الله ولا مضاهاة في ذلك - 01:18:37

حينما تحمل صورة تقول هذه صورة فلان احدهم اما ان تكون مرسومة بالزيت او منحوتة فقل عجيب والله يشبهه الفوتوغرافية هذا  
انت القياس الحقيقي الصريح القوي ان تقاس الصورة الفوتوغرافية على المرأة - 01:19:00

ومنطقيا من حرم الصورة الفوتوغرافية وجب عليه لازمة ان يحرم النظر في الميراث والنظر في المرأة بالنصوص لا خلاف فيه مرأة  
تحبس الظل قل ولا ولذلك يعني عقلا هذه المدرسة - 01:19:32

في المرحلة الاخيرة ناقضوا هذا القول وظهروا على التلفزيون والحمد لله وانتهى هذا الكلام لكن باقيا يقول انا قلت قبل يعني اسبوع  
واحد قرأت مقالة مزال واحد يعني يحرر المقالات والتحليلات في تحريم الصورة الفوتوغرافية - 01:19:57

والفيديو والتلفزيون وكل انواع التصوير يعني بالكاميرا هذا مشكلة منهج مشكلة منهجة تتصل بالاجتهاد وطريقة  
الفهم فهو جعل النصاب على عمومه قاطعا قاضيا بكل شيء. ولم يفرق بين العبادات المحسنة والعادات - 01:20:14

لانه لو فرق بالتفريق لكلف نفسه ائذ ان ينظر في الله لان هذا الشخص قطعا ما نظر في التعليم ولعله لا يعرفه اصلا وهادي مشكلة  
اكبر من اختها ثم يعني التصوير المختلط المختلط هذا الشعر وككل الاشياء قابلة للاستعمال في الخير - 01:20:42  
هادي طبيعة في العادات وقابلة للاستعمال للشر. اللباس الداخلي للمرأة داخل بيتها انا لما ابيعهم لا اقول لك فاذا لم ابيعه تعطلت  
مصالح الناس وانا عمري نتحدث عن الفقهاء قدما - 01:21:28

فساد الزمان والمئة هكذا يقولون لا يلغي المصالح الضرورية وهي قاعدة من قواعد المال التي تحدثت عنه صحيح المال نور ولكن من  
شرط ان لا يؤدي هذا المال ومراعاته الى نقض اصول المصالح وقد تكلم عنهم الشاطبيين مثلا الذهاب - 01:22:01

الخروج الان الذهاب من المساجد تجد في طريقك من المنكر ما لا تطيق ولا يلغي الذهاب الى المساجد. هذا زمان القابض فيه على  
دين فالقاضي قال لهم لابد من ذلك طبيعة عصرنا - 01:22:22

اجتهدوا فيه خمسين شهيدا منهم او منكم يعني بالدنيا والصين قالوا امنا منهم يا رسول الله قال ابل منكم اصحاب النبي عليه الصلوة  
والسلام فإذا كل الامر لا ينبغي يعني يؤدي الامر الى زلزلة اصول المصالح الشرعية لا يمكن ما كاينة بعدها - 01:22:38  
جزاكم الله خيرا استاذنا على كلامكم النافع النافع. الحقيقة الأمثلة هي كثيرة جدا لكن اجتدا منها التي عينت بعدين او اكثر. مهم.  
علة براءة الرحم وايضا بعلة حق هذه العلة الا ترون انها خفيفة جدا - 01:22:56

لا تكاد تكون مؤثرة. مهم. اه اذا ما علمنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان عدة اه القرآن الكريم. مهم. وولاة الاعمال ان يضعن  
حملهن. فلو وضعته بعد ايام جاءت لها ان تتزوج. صحيح - 01:23:22

فإذا كان ذلك كذلك الحكم بهذه العلة كلام سليم هذا كلام سليم مسألة اخرى هي مسألة العيشة الا ترون انه من احيانا ان تراعي العلة  
الحالية والا تراعي العلة بما اليات احيانا النقص - 01:23:42

منذ عدة مآلية لا حاليا. مهم. نضرب في ذلك نموذجا. مثلا فيما يتعلق بالتصوير هاد قضية اه باستقراء النبي النصوص الشرعية هناك  
عدل محدودة هي ما ذكر اه من مسألة مثلا وثنية. هم. وهناك علل معنوية ليست محسوفة. هي ما علق بالمضاهاة بمضاهاة - 01:24:22

وهذه مسألة قلبية اه نعم في هذا المشابهة وهي ترى وتلاحظ. لكن لها علاقة متباعدة بما يخالف هذا الفكر. والرجل يطبع ايضا هناك عدة اخرى. ما هذا هذا ليس بعلة؟ حفوا كلام اول سليم منه بالمئة. نعم. العلة من شرطها - [01:24:50](#)

لتسمى عزة ان تكون حسية مادية نقول المضاهاة لا ينبغي على اي حال من الاحوال ان تتحدث عن المشاعر القلبية لأن المشاعر القلبية لا تنضبط اطلاقا وهذا يقودنا الى الدور - [01:25:13](#)

وسينقض ان قاعدة العصبية حينما يأتي شخص قلت لا انا ما عنديش مظاهرة لا اشعر اطلاقا بمضاهاة الخالق فكيف نحدد الله يجازيك بخير؟ فكيف نحب اذا من يضاهي بمن لا يضاهي؟ العلة يجب ان تكون مادية محسوسة انت حينما تصنع - [01:25:33](#)  
فقد صنعت صورة تشبه ما يصنع الله صحيح الشبه بعيد جدا لكنه شبه سحرم هذا الصانع المادي المحسوس الذي امامنا وهو التمثال وهو الصورة الجنسية وهو الصورة المائية باي شكل - [01:25:52](#)

الإشكال فيها فيها الإبداع البشري يعني فيها الخيال البشري عاملة فأبدع باليد شيئاً هذه المضاعفات هناك نص علاقه بمنع دخول الملائكة البيت وان لم يقصد المعلم هذه السورة ك الحديث عائشة ان البيت الذي فيه السورة لا تدخله هذا ليس بعلة هذا نتيجة - [01:26:11](#)

في سبيل الله أخي الكريم هذا نتيجة ليس بعلة نتيجة للعلم العلة الموجودة هي الوثنية او المضاهاة عدم دخول الملكي على البيت الذي فيه الكلب. ليس بعلة نتيجة العلة التعذرية غير معقوله المعنى في ذات الكلب - [01:26:42](#)

والكلب الأسود قيل ما بال اسود الأبيض؟ قال القلب لأن الكلب الأسود شيطان هذا ايضا لا غير معقول جزاكم الله رجعنا الى التاريخ القديم. هم فهذا هذه السورة لما صنعت ما صنعت قصد العبادة وانما قصد الذكرى فاجتادت - [01:27:08](#)

ووسمت اليهم ان الاباء ما فعلوها الا ليعبدوها فعبدوها معروف الاثر هذا كلام جميل لكن على النحاس الذين يسمعون التصاوير النحتية والتصاوير الزيتية يرددوا يعني ويقول انا الان ما عندي نية للعبادة ولا - [01:27:48](#)  
نقول نعم كذلك بدأوا لا ملة لهم في العبادة ثم قدسوا ثم عبدوا اما الصورة الفوتوغرافية يا أخي الكريم فهذا ليس فيها اصلاً شيء من ذلك يعني اما فهي منعدمة هذا لا يقول به - [01:28:08](#)

منعدمة اذن ازلنا هادي بقى الأمر المتعلق بالوسنية هذا الأمر هذا لا يعني انما هو نصو في الشارع نص الشارع على ان هذا الشيء يعبد فهو محرم فلومة ولا يتعلق بالتصوير - [01:28:26](#)

من حيث هو التصوير لا يتعلق بما جرت به عادة الناس على تقديره تقديسه لو ان شجرة خلقها الله ما هي بصورة ولا خلقها الله شجرة حية موجودة من مكان الغلام عبدها الناس - [01:28:46](#)

نعم حجرة طاف حولها الناس قدسواها قبلوها كذا كذا وجب كثراها فإذا هذه يعني الوطنية يعني امر يتعلق بتحقيق المناطق ما هو مقصود بالوطنية؟ نعم نعطيك مثال اخر في تصوير الفوتوغرافي التصوير الفوتوغرافي - [01:29:02](#)

لو ان شخصا صورة فوتوغرافية زعيم بشر ولكن علم ان هذا البشر عند اهله وببيته يعبد من دون الله قال المصور يعني مجرم صوره وصار ثمن تلك الصورة صبحا - [01:29:27](#)

لأن هداك يعني معروف او يعني تأتي الى سيارات اه الصورة التي يزعمون انها المسيح هي صورة يعني مجسدة منحوتة او يعني صورة مصنوعة بالزيت فيصورها شخصا التصوير الفوتوغرافي نصير الى نفس النتيجة - [01:29:48](#)

وهذا هو المثل نعم كلام فنان يمكن ان ننتقل ونطور البحث اكثر وهذا يخالف ولا يفسدني به يعني شيء طبيعي ان تختلف الفهوم في تتحقق هذه الأشياء في جزئياتها لمن لا خلاف فيه - [01:30:07](#)

تأتي الى امر وهو تعليق الصورة الفوتوغرافية وانا اقول طلق ولكن اكره تعليقها ولو كانت صورة ابى او امي غير قريب ايام دخلت لبيتي واحد الصديق او داير واحد يعني هاد - [01:30:27](#)  
كبير لأهمهم. وقلت لها اتحب امك؟ قال نعم. قال قلت انت جعلتها بعيدة عنك لأن هذا فيه لا شغل هي محبة صحيح ولكنها في بعض الى مفاسد يعني تشبهه تشبهه ان تكون شيئاً من العبادة الخفية والشرك الخفي - [01:30:48](#)

يعني احتمال ان تتطور الى ذلك ممكн يعني بكل صراحة كشيوخ الطرق الذين يضعون صورهم في بيونهم يستأذنونهم في الخروج  
جبيوا الدخول بل يدعون كاينة هم في صورهم الفتوغرافية هذا شرك لا خلاف فيه - 01:31:15

فالامر لمن يتعلق بتحقيق المرض نوازل والا يعني المبدأ ان تقول بتحريم تطوير الفتوغرافي جملة وتفصيلا لا يقبله يا اخي المنهج.  
فضل. لو رجعنا الى اه المعدات شبه مظلم. الذي ما كان يقصد الا قتلى ان يوترا لقمة عيشه. مهم. قال له - 01:31:37

تطمع هذه الدول ورزقي منها. هم. قال لا تفعل ابن عباس قال هل اخبرك بما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم لابد فاعلا. هم. اطمع  
الشجر والحجر وما لا رأس له - 01:32:05

الرأس عندنا نحن بدأنا طيب الان تصور الى ازيد من عشرين عملية في تطوير الوقت والدين بل وتصرف في هذا الخط يريد ان  
التصرف حرام لا تخلط شيئا بشيء فصل الوضوء حرام هذا تغيير لخلق الله ما يحتاج - 01:32:31

حرام تحدث عن الصورة التي فيها الابداع او المضاهاة ونحن في منزلة جديدة لا اصل لها على الاطلاق الا النصوص الكلية العامة ما  
يحتاج شوف يا اخي الكريم انا احب العزائم اسأل الله ان يجعلنا من اهل العزائم لكن - 01:33:11

اذا قلت بشيء وجدت له قبضة من حديد اما انا اقبل على شيء ادله ترتج بين يديه لا احبه نشد نشد بصل فلذلك يعني يعني امر  
وتصوير اليدين الصناعي اللي فيه ابداع بشري هذا مفروغ منه - 01:33:42

وانا اعلم ان بعض اهل العلم والفضل الان يقولون بجوازه ولكن مع ذلك لا استطيع ان اقوله لأن النصوص والعلل واضحة الفتوغرافي  
بصفة عامة صعب جدا جدا ان تجد له اصلا يقوم - 01:34:06

يعني يا اخي هاد المآل يعني لا يجوز ان تؤدي الى نقضي المصالح الكليات والمال الجزئي ليس هو المال الكلي ابن عباس الذي  
مثلت به له مثال اخر هو قرن الى - 01:34:30

ما نحن فيه من النص الذي جئت به. وهو يعني فتواه في القاتل حينما سئل هل للقاتل توبة؟ قال لا توبة له. وهو مشغول عنه انه  
يقول بتوبة مرتکب كبيرة. وهو الذي ناظر الخارج لهذا. وافحشه وثبت كثير منهم. فلما سئل - 01:34:50

ان هذا فقد رأيت في عينيه نية القتل فمنعته لكن هل من القوى الجزئية باعتبار المال الجزئي لم تلغي الفتوى الكلية باعتبار المال  
الكلي وهي ان القاتل له توبة فهذه من هذه يعني ما نحن فيه من هذا - 01:35:10

يعني ان نلغي امرا كليا كبيرا. يعني لا يمكن ابدا ان يؤدي له حجاجا متينا طيب هل هناك اشكال ان نختتم طيب يعني اخر تدخل  
يتضح راه المشكك كل فالنوازل هو فقط ببيان منهج العمل - 01:35:32

هاد الاشكال اللي طرحت الان مهم جدا قد اقلبوا الكلام الان واقول التصوير الفتوغرافي حرام لكن انا قلت رأيي المتواضع لكنني  
حملت ان ابين انه ليس سهلا استخراج وهو المقصود الاجتهد الاستنباطي. استنباط - 01:35:59

صحيح التنزيل على على انكتوغرافي لكن استنباطه يحتاج الى عمل لأن اه الان فهاد الكلام الذي تحدثنا فيه تحدثنا عن استنباط وعن  
التنزيه حينما استقرينا النصوص ووجدنا عدة مضاهاة والوثنية وبحثنا عن اشياء اخرى هذا البحث هو الاستنباط - 01:36:26

هو التخريج هو التلقيح يعني فرق صغير بالتخريج والتنقیح يعني في الحقيقة هاد الأمر هو واحد انما التخريج يعني لا تكون اي  
اشارة والتنقیح تكون اشارات لكن تعدد فإذا يعني العملية اجتهد فالبيان او المقصود هو بيان المنهج حتى لا نمر فوق النصوص مرور  
الطائرة - 01:36:53

تنظر الى خارطة الارض من فوق الطائرة كبيان لك يعني خطوط واشكال رسوم بينما هي حياة وعمaran الى داخل العمارة والغوص في  
النص القادة كالحكم الى قادك المنهج الى هاد الحكم او غيره فانت مأجور على كل حال المضي انما هي حينما لا يتسلح الانسان -  
01:37:16

قواعد المنهج وبمناهج الاستنباط ويأتي بالاحكام هكذا ظاهرا هذا مشكل فإذا هذه مرحلة اساسية بعد اتقان مرحلة اللغوية مرحلة  
الاستقراء للنصوص وعدم السرعة ثم امر اخر عدم الميل الى رغبتهم والله انها رغبة - 01:37:41

حقيقة شيء ساهم تقول التجدد من الهوى تقول انا متجرد من الهوى. الهوى اهواه. كاين الهوى الفاسد شحال غتفولو شيء واحد تقولو

باقي شيء هو يغضب لا ليس هواء طبيعي هو عند الناس اجمعين انا عندي هوAMD وكثير مثلا - 01:38:08

اتمنى ان يكون هذا الفعل حراما فيشق علي اني اكتشف انه ليس بحرام انا موجود ويعاني من كثير من الفقهاء مرة اتحدث عن التدخين بمحاضرة من المحاضرات الأحكام فصار ضدي احد منهم - 01:38:28

رحمه الله كان توفي رحمة الله كان التدخين حرام حرام الناس يعني تداري انا احرمه ايضا ولكن ضربت اللسان وما اتيت بالنتيجة انه ليس طيب حرام اعطي النص هذا نص كلی لا يصلح للاحتجاج هكذا قال لي كلا كيلو دیال الشحمة يموت الشحمة حرام - 01:38:58

فان شرط العلة من شرط العلة الاضطراب تفضل صعب جدا هاد الحكومة هنا قتل النساء حرام اما اكله بقصد العادة يحتاج الى كاين اللي كتعجبوا الشحمة كياكل كياكل ما كيمرضش ما معنى حرام حرام راه يعني حكم شرعى - 01:39:28

تاخدو بأدواته والتدخين حرام صحيح علة الأذى ولكن ما يسمى بالمناسب المائة على ما يكون قياسه على مثل تناول السموم وعلى مثل الأذى ويسألونك عن المحيض رغم ان مختلف والمحكوم فيه وعليه مختلف - 01:39:57

وهذا من باب التعليم المقبول عند الفقهاء. ان ما البديل بالاضطراب والأنى فيه يجوز اليه وليس كليا فقط يعني كل شيء قد يؤذى بالكلية ولا يكون حرام. وانما يكون مباحا بالجزئين محرم بالكل او مكروه - 01:40:29

لا التدخين صحيح الضرر قد يكون يعني جزئيا لكن هذا كالخمر ما افكار كثيرهم فقليل الحمر ولو قطرة قطرة قطرة من الخمر لا تؤثر لا سلبا ولا ايجابا قطعا ولكن يعني - 01:40:56

حرم كلها حرم جزئيا رغم ان علة الافكار غير موجودة في هذا الجزء وكذلك في التدخين من ثارت له وصار التدخين له عادة وما من مدخن للاستقراء التام الا وقد تعود على ذلك ولا يستطيع الانفكاك - 01:41:24

فحربنا هذا المال هذا هو المال الحقيقي تم حرم المال وحرم كل ما يؤدي اليه ولو سيجارة واحدة يحتاج الى نوع من الفرك والحركي والبنياني والتركيبة ل تستقيم الحجة ما نقصدوك بيان ان الاستنباط - 01:41:48

ليس من السهولة بالمكان المشكلة التي لدى الناس وذكرتها ربما في الحصة السابقة والتي قبلها هي اتنا نستسهل الخطاب الشرعي لأنه ييسر للذكر ولم ييسر اطلاقا للفقه الفقه الطائفية للفرقه والذكر لكل المسلمين - 01:42:14

فضل خاصة فقط جزاك الله خير الكلام السليم جدا واختصره انه هاد الكلام هذا اه يعني هذا في الحقيقة كتاب كثير من الناس كتبوا فيها الأمر وهذا بحث حقيقة يعني واضح جدا ان امور المقادير هي تعبدية - 01:42:39

وقد اشرت اليه قبل قليل المصيبة والمقادير وكذا كله تعمدي لكن اه يعني المعينات التي تخرج فيها الزكاة هذا معلم هذا معلم وعلته الكلية العامة ما به يكون الغنى - 01:43:52

ما به يكون الغنى. لأن الزكاة هي صدقة تخرج من اغنيائهم وترد على فقرائهم وهذا المعنى كلي اقرأي يعني لا خلاف فيه فلذلك اذا ستحتاج هذا الى النظر فيه في كثير من من النوازل - 01:44:17

يعني الان مثلا اقول لا يمكن القول بان الفاكهة وتحرج من الزكاة لان هنالك شيء جديد ظهر الان شيء جديد وهو ما يمكن ان نسميه بالزراعة التجارية زراعة التجارية هادسي خصك تخلط ماليها تعرف - 01:44:40

ولذلك كثير يعني حقيقة وجب على كثير من اهل الفقه خاصة مختصون في هذا المجال ان يخالطوا اهل الصناعات كثير من الاشياء اذا ما خلصت اهلها لا تملك حققتها انا اعلم مثلا يعني شخص فلاح ومن اصدقائه فلاح من كبار الفلاحين بالمغرب - 01:45:01

يزرع بالطلب دولة اوروبية كيفضل ما كيتعاملش مع المغاربة كيصدر كتجهيه دولة اوروبية كتقولو فالتاريخ الاسلامي اريد كذا وكذا طل من الطماطم كيدخل الملاير قولو الزكاة مكيناش الخضروات هو لا شعير ولا قمح ولا اي شيء - 01:45:19

ستأتي الى صاحب القمح تقولو ستة د القناطير خمسة افق ستة د القناطير ونص ارا العشرة ولا نصف العصور على حسب السقي وشحال مدخل مسكين تما واحد خمسة د المليون ستة د المليون الى يعني الفلاح المتوسط يعني - 01:45:45

بينما هذا صاحب الفاكهة تتركه او الخضروات واحد عنده فيرما دیال هاد الإفريقي لافوكا لا تخافوا سكتوا سيحكم عليه بانه مثل

التاجر لكن المقادير والقواعد هي نفس المقابر والقواعد التي تجري عليها الزكاة مع اجتهاد طفيف في بعض الاشياء - [01:46:06](#)  
هذه الاشياء يعني كل مصاريف مصاريف الان تطورت يعني واحد هنا النواحي ديار مكناس حرك البصلة هكتارات يعني ينتج ما شاء الله خير كبير ديار البصلة اذا اذا نظرت الى السنين التي ستدخل بمنع ذلك البصل - [01:46:40](#)

تعدى النصاب بكثير من ناحية البصل من ناحية الحجم كتر من خمسة افق يعني اضعاف اضعاف ولكن الحساب المادي ما دفع من المصاريف الان المسار متطورة ادوية آلات ثقة كثير من الاشياء يد عاملة - [01:47:00](#)

تطور بشكل كلي على قدر ما باع مائة بالمائة يعني هو الحساب المادي خاسر العرق ديار خاسر لكن هاد الحساب الاخر يربح لأن الفلاح ولذلك يعني هذه الشئ لابد من اعتبارها - [01:47:21](#)

الخييل مثلا كان معفو عنها ولكن لما؟ في علة معروفة هذا مجال ديار التعليم الله يفتح عليك كان الخير هو الدبابة الان يعني منذ ولكن محدود جدا جدا الان صار تجارة. يعني هنا كانت واحد العودة نقول لكم الثمن تخلعو. تسعمية مليون سنتيم - [01:47:44](#)

هادك الطبيب اللي مقابلها ماتديهش النعاس الى جاتها السخانة قلو وعفى عن زكاة الخييل ارا الزكاة ديارها المفعول به مباشرة يعني كاين داك الوجع النبي صلى الله عليه وسلم يعني - [01:48:13](#)

يوجعها ليس لك النبي صلى الله عليه وسلم يوجعها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث الذي تعرف لا يجلد احدكم زوجته امرأته جلد العمد وفي المسائل الجامدة وكما قال عليه الصلة والسلام يعني الضرب اللي كاين الان هذا يستحق - [01:48:54](#)  
الحل نهائيا القاضي الشرعي عاقبه وليه جزء عارفين وعلى درب وحشى لا علاقة له يعني يجب ان يفهم الضرب في السياق الكلي كما قلت السياق الجزئي رهين السياق الكفري المسلم لا يضرب اخاه - [01:49:21](#)

اطلاقا يجوزها اقرب الناس اليه مزيان ولهما مارب اخرى هاد الضربات لهم مارب يعني تدرس في علم النفس مهم جدا وخاصة السياق الذي فيه القرآن لأنه جاء في سياق النشور - [01:49:44](#)

وهذا لطيف جدا بمعنى لطيف جدا يزادلو حتى عند الطيور وعند هذا يعني يعني شيء يعني لا ينكر سترة لا ينكر هاد النوع من الضغط لا ينكر في فرنسا والمرأة نفسها لا تمكنهم اطلاقا لكن نتحدث عنه والذي هو محكوم بالسياق والسلام عليكم ورحمة الله - [01:50:06](#)  
عيط الله يرضي عليك هادك الأخ بن عيسى - [01:50:32](#)